مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية

د. عدنان نوري المغامسي الحربي*

ملخص الدراسة:
سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية، وتحديد أكثر أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها الصحفيين السعوديين أثناء تأديتهم عملهم الصحفي، ومعرفة أثر متغيرات (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة، طبيعة العمل، التخصص) على مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية لدي عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- أن مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين كان معتدلاً.
- جاءت بعدي أعراض اضطرابات الجهاز العصبي والجهاز النفسي في مقدمة أعراض مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها الصحفيين السعوديين عينة الدراسة.
- جاءت أعراض "الآم أسفل الظهر وخلف الكتف" و"اضطرابات النوم" في مقدمة أعراض بعد اضطرابات الجهاز العصبي، فيما جاءت أعراض "تغير مستمر في الحالة المزاجية" و"الأرق" في مقدمة أعراض بعد اضطرابات الجهاز النفسي.
- جاءت أعراض "الحساسية الأنفية المزمنة" في مقدمة أعراض بعد الجهاز التنفسي، وجاءت "تقلصات القولون" في مقدمة أعراض الجهاز الهضمي، وجاءت أعراض "سرعة في دقات القلب" في مقدمة أعراض الجهاز الدوري، وأعراض تساقط شعر الرأس" و "فرط العرق" في مقدمة أعراض الأمراض الجلدية.
- وجود فروق ذات دالة إحصائياً في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الصحفيين السعوديين تعزى لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، وطبيعة العمل، والتخصص.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح الصحفيين ممن لديهم خبرة من (٥ سنوات إلى أقل من عشر سنوات).

الكلمات المفتاحية: الاضطرابات السيكوسوماتية، الصحفيين السعوديين، المؤسسات الصحفية.

* الأستاذ المشارك بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى

Levels of psychosomatic disorders among Saudi journalists working in Saudi press institutions in the light of some variables: a field study.

Abstract:

This study sought to identify the levels of psychosomatic disorders (psychosomatic) among Saudi journalists working in Saudi press institutions, and to identify the most common symptoms of psychosomatic disorders that Saudi journalists suffer from while performing their journalistic work, and to know the effect of variables (gender, age, educational qualification, marital status, experience, nature of work, specialization) on the levels of psychosomatic disorders among the study sample, and the study reached many results, the most important of which are:

- The level of psychosomatic disorders (psychosomatic) among Saudi journalists was moderate.
- The symptoms of disorders of the nervous system and the psychological system came after me, at the forefront of the symptoms of psychosomatic disorders scale suffered by Saudi journalists, the study sample.
- The symptoms of "low back and behind the shoulder pain" and "sleep disorders" came at the forefront of symptoms after disorders of the nervous system, while the symptoms of "continuous change in mood" and "insomnia" came at the forefront of symptoms after disorders of the psychological system.
- The symptoms of "chronic nasal allergy" came at the forefront of symptoms after the respiratory system, and "colon cramps" came at the forefront of the symptoms of the digestive system, and the symptoms of "rapid heart rate" came at the forefront of the symptoms of the circulatory system, and the symptoms of head hair loss and "excessive sweating" At the forefront of symptoms of skin diseases.
- There are statistically significant differences in the level of psychosomatic disorders among Saudi journalists due to the gender variable in favor of females.
- There are no statistically significant differences in the level of psychosomatic disorders among Saudi journalists due to the variables of age, educational qualification, marital status, nature of work, and specialization.
- There are statistically significant differences in the level of psychosomatic disorders among Saudi journalists due to the variable of experience, and in favor of journalists who have experience from (5 years to less than ten years.

Keywords: psychosomatic disorders, Saudi journalists, press institutions.

مقدمة:

إن من أهم سمات العمل الصحفي الحالي هي التطور المتسارع في البيئة الإعلامية، وتوظيفيها في مجال صناعة الإعلام، ولا شك أن العاملين في مجال الصحافة هم الأكثر تأثراً بهذه التطورات من حيث مواكبتها واتقانها من جهة، وما تتطلبه ممارسة الصحافة من مهارات خاصة من جهة أخرى، مما ينتج عنها مستويات من الاضطرابات النفسية و التوتر والقلق والإحباط وغيرها من الأعراض النفسية، حيث تعتبر الضغوط النفسية من الظواهر الملازمة للأفراد في كثير من مناحي الحياة، وبصورة خاصة في المهن الاجتماعية والإنسانية، نظراً لما تسببه بعض هذه المهن من ضغوط نفسية مستمرة ينتج عنها تحديات وإشكاليات تترك آثاراً سلبية على العاملين بها، مما يحول دون قيامهم بالمهام والأدوار المناطة بهم بالشكل المطلوب، مما يؤثر على مخرجات المؤسسات التي ينتمون إليها. وتشير العديد من الدراسات إلى أن الضغوط النفسية تعتبر مصدراً من مصادر (٨٠٪) من أمراض العصر كأمراض الجهاز الهضمي، والجهاز الدوري[١]، والجهاز العصبي وغيرها من الأمراض النفسجسدية (السيكوسوماتية).

كما تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى عدد من الحقائق المتعلقة بالاضطرابات النفسية في العالم، والتي من أهمها[٢]:

- "تؤثر الاضطرابات النفسية على شخص واحد من كل (٨) أشخاص حول العالم.
- وجود أنواع كثيرة ومختلفة من الاضطرابات النفسية.
- في عام (٢٠١٩) يعاني (٩٧٠) مليون شخص في جميع أنحاء العالم من الاضطرابات النفسية، وكان الاكتئاب والقلق الشكلين الأكثر شيوعاً من تلك الاضطرابات.
- شهد عام (٢٠٢٢) ارتفاعاً كبيراً في عدد من يعانون من اضطرابات القلق بنسبة (٢٦٪) ومن اضطرابات الاكتئاب بنسبة (٢٨٪) خلال عام واحد".

كما تشير التقارير الطبية إلى ما يلي[٣]:

- أن ما بين (٤٠- ٦٠٪) من المراجعين يومياً على عيادات الأطباء يعانون من اضطرابات سيكوسوماتية (نفسجسدية).
- وأن ما بين (٥٠- ٧٥٪) من الأمراض على اختلافها هي نتاج للضغوط النفسية.
- أن غالبية مسببات الغياب عن العمل تعود لأسباب سيكوسوماتية.

ويعد الطبيب النفسي الألماني G. P. Heinroth أول من استخدم مصطلح الاضطرابات النفسجسدية (السيكوسوماتية) وذلك عام ١٨١٨م في مجال الدراسات الطبية، ويقصد به مجموعة الاضطرابات التي تصيب جزء من جسم الإنسان نتيجة لضغوط نفسية متراكمة، أو نتيجة لاستمرار مواقف الحياة اليومية المختلفة مسببة خلل في وظيفة أحد أجهزة الجسم[٤].

ومن أهم أعراض الأمراض السيكوسوماتية (النفسجسدية) في العصر الحاضر، ما يلي[٥]:

- " تغير السمات الشخصية للفرد.
- تأثير متبادل بين النفس والجسد، فالجسد يتأثر بالحالة النفسية للفرد، كما أن نفسية الفرد تتأثر بالحالة المرضية للجسد.
- تغير وظائف الجسم.
- معاناة الفرد من الحالة النفسية السلبية على مدار فترة طويلة.
- عدم فعالية العلاج الدوائي في علاج الاضطرابات الذي يعاني منه الشخص".

ونظراً لطبيعة مهنة الصحافة، إهتم عدد من الباحثين بدراسة ضغوط المهنة، والآثار المترتبة على ممارسي العمل الصحفي، حيث اعتبر العمل الصحفي مصدرا من مصادر الضغط النفسي، وهو ما خلصت إليه دراسة(Alison:1999) إلى أن طبيعة مهنة العمل الإعلامي من المهن التي يمكن أن تخلق العديد من الضغوط النفسية والاجتماعية والشخصية[٦]، كما أشارت دراسة (Shapley: 2015) إلى أن مهنة الصحافة من ضمن أعلى عشر وظائف مرهقة من بين جميع المهن في العالم، حيث يواجه سوق العمل بها تقلصاً في العدد[٧].

وبناء على ما سبق تعتبر ظاهرة الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) من أبرز المشكلات التي تؤثر بشكل سلبي على أداء الصحفيين عملهم الوظيفي خاصة في الميدان، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن ظاهرة الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية، وهذه الدراسة هي الأولى في المملكة العربية السعودية التي تتناول موضوع الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين بحسب علم الباحث.

تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

تشير العديد من الدراسات إلى أن الصحفيين معرضون أكثر من غيرهم للإضطرابات السيكوسوماتية مما يؤثر سلباً على حياتهم وقيامهم بأعمالهم الموكلة إليهم، نتيجة لتراكم الصراع والمنافسة للحاق بركب التطورات المتسارعة في مجال البيئة الإعلامية الرقمية، والرفع من مستوى توافقه المهني، والشعور بالرضا عن الذات، ووالتكيف مع متطلبات الحياة الشخصية، مما يؤدي بدوره إلى حالة عدم الاستقرار النفسي وظهور العديد من الاضطرابات السيكوسوماتية التي لابد أن يواجهها الصحفي ويمتلك أساليب التعامل بفاعلية مع هذه المواقف. كما أن هناك فروقاً بين الصحفيين في القدرة على التكيف والتأقلم والتناغم مع هذه المواقف ومسايرتها لتفاديها أو تذليلها مستقبلاً.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلين فرعيين، وذلك على النحو الآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تختلف باختلاف متغيرات (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة، طبيعة العمل، التخصص)؟
- ما نوعية أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها الصحفيين السعوديين أثناء تأديتهم عملهم الصحفي في المؤسسات الصحفية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية.
- تحديد أثر متغيرات (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة، طبيعة العمل، التخصص) على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية.
- التعرف على أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها الصحفيين السعوديين أثناء تأديتهم عملهم الصحفي في المؤسسات الصحفية السعودية.

أهمية الدراسية:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- تعد هذه الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تبحث في دراسة الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها الصحفيين السعوديين في ظل تطورات البيئة الإعلامية الرقمية وما تفرضه من واقع على عملهم الصحفي، من زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية، مما يجعلها أضافة علمية للدراسات الإعلامية.
- التعرف على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها الصحفيين السعوديين أثناء أدائهم عملهم الصحفي ونوعية هذه الاضطرابات لوضع توصيات تساعد في تحسين ظروفهم مما يساعدهم في التحكم بمستوى هذه الأعراض أو خفض مستوى تأثيرها على كفاءة أدائهم.
- أهمية الفئة التي تتناولها هذه الدراسة وهي الصحفيين السعوديين، والذين لم ينالوا القدر الكافي من الدراسات في ظل الظروف التي تمر بها المؤسسات الإعلامية (اقتصادية، تقنية، كوادر متخصصة، منافسة الوسائل الأخرى، وغيرها من التحديات) في ظل التطورات الرقمية ومتغيرات الذكاء الاصطناعي، وما تمثله من ضغوط نفسية واجتماعية عليهم.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الاضطرابات السيكوسوماتية:** تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها "الاستجابة الجسمية للضغوط الانفعالية، والتي تأخذ شكل اضطرابات جسمية مثل الربو وقرحة المعدة وضغط الدم والتهابات المفاصل وقرحة القولون وغيرها[٨].
- وتعرف الاضطرابات السيكوسوماتية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة من الأعراض المرتبطة بالنفس والجسد نتيجة عوامل انفعالية، وتظهر على شكل إصابات أو خلل في بعض أعضاء الجسم، حسب درجة مقياس هذه الدراسة.
- **الصحفيون السعوديون**: هم العاملين في المؤسسات الصحفية، ممن أوكلت إليهم مهمة التغطية الصحفية للأحداث والمعلومات أو معالجتها أو نشرها.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية.
- الحدود الزمانية: اقتصرت الحدود الزمانية بفترة تطبيق استبانة هذه الدراسة على الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية في الفترة ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في المؤسسات الصحفية في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية).

ثانياً: الدراسات السابقة.

أولاً: الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) Psychosomatic Diseases

تعتبر ظاهرة الاضطرابات السيكوسوماتية من الظواهر التي أثارت اهتمام الباحثين قديماً وحديثاً، وذلك لعلاقتها بما يتعرض له الانسان من متاعب نفسية وجسدية نتيجة الضغوط الحياتية، خاصة في ظل التغييرات الاقتصادية والتقنية والتنظيمية والاجتماعية، وفي مجال الإعلام تشهد البيئة الإعلامية تطورات متسارعة في مجال التطور التقني ومتغيرات الذكاء الاصطناعي والتي فرضت بيئة جديدة لها متطلبات تختلف عن السابق مما يترتب عليها فرض المزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية على العاملين في مجال الإعلام، ينتج عنها ظهور بعض أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية في أشكال مختلفة ترتبط بالفروق الفردية لكل صحفي ودرجة استجابته لهذه الضغوط.

وقد عرف الباحثون مفهوم الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بعدة تعريفات تتفق في كثير من جوانبها وتختلف في بعض جوانبها، ومن أهم هذه التعاريف؛ تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي العقلي، حيث عرفتها بأنها "مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالأعراض الجسمية التي تحدثها عوامل انفعالية، وتتضمن جهازاً عضوياً واحداً يكون تحت تحكم الجهاز العصبي المستقل، وبذلك تكون التغيرات الفسيولوجية المتضمنة هي التي تكون في العادة مصحوبة بمجالات انفعالية معينة، وتكون هذه التغيرات أكثر إصرارا وحدة، ويطول بقاؤها، ويمكن أن يكون الفرد غير واع شعورياً بهذه الحالة الانفعالية"[٩]، كما يعرفها محمود السيد بأنها "الاضطرابات الجسمية المألوفة للأطباء التي يحدث بها تلف في جزء من أجزاء الجسم، أو خلل في وظيفة عضو من أعضائه نتيجة اضطرابات انفعالية مزمنة نظراً لاضطراب حياة المريض التي لا يفلح العلاج الجسمي الطويل وحده في شفائها شفاء تام لاستمرار الاضطراب الانفعالي وعدم علاج أسبابه إلى جانب العلاج الجسمي"[١٠]، ويعرفه أحمد عزت بقوله بأنها "إمراض جسميه ترجع في المقام الأول إلى عوامل نفسية سببها مواقف انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية. لذا فهي أمراض لا يجدي في شفائها العلاج الجسمي وحده، في حين أنها تستجيب للعلاج النفسي إلى حد كبير"[١١]، ويرى Eysenck أن الاضطرابات النفسجسدية هي "اضطرابات في الوظيفة وتلف في العضو نفسه، وتلعب الاضطرابات الانفعالية دوراً أساسياً فيها، سواء في بداية الأعراض أو تفاقمها، مما يميزها عن الأمراض العضوية الخالصة كما أنها تميل للارتباط بغيرها من الأمراض الأخرى، وتحدث في العائلة الواحدة أو لدى الفرد الواحد في مراحل مختلفة من حياته، وتختلف اختلافاً واضحاً بالنسبة للجنس"[١٢].

ولتأثير الاضطرابات النفسجسدية على الأفراد، أضافت منظمة الصحة العالمية WHO الاضطرابات النفسية إلى القائمة العالمية لمسببات الموت ICD وذلك في عام ١٩٣٩، ثم توسعت القائمة وأطلق عليها مسمى جديد هو "التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والإصابات ومسببات الموت"، وتم تحديث هذا الدليل من قبل منظمة الصحة العالمية عام ١٩٦٩م[١٣].

وقد أشار العديد من العلماء إلى العوامل المسببة للاضطرابات السيكوسوماتية والتي من أهمها:

- العوامل المهنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، فقد تظهر أعراض الاضطرابات النفسجسدية بين فئات تعمل في بيئة عمل معينة يرتفع فيها معدل الإجهاد في العمل، أو تعيش ظروف اجتماعية غير عادية لا يشعر الفرد فيها بالهدوء والثقة بالنفس، أو ظروف اقتصادية غير مستقرة لا يشعر فيها بالأمن المالي[١٤].
- السمات الشخصية، حيث تظهر الأعراض على الأفراد بناء على استجابتهم للضغوط من خلال مدخل الفروق الفردية بينهم.
- الاستعداد الفسيولوجية بوراثة عضو أو جهاز عضوي ضعيف[١٥].

ومن أهم أنواع الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) ما يلي:

- اضطرابات الجهاز العصبي: وتتضمن آلام أسفل الظهر، واضطراب النوم، والصداع النصفي، وصعوبة التركيز، وسرعة الغضب أو الانفعال.
- اضطرابات الجهاز التنفسي: ويتضمن نزلات البرد والزكام، والتهاب الحلق، وصعوبة التنفس، وأزمات الربو.
- اضطرابات الجهاز الهضمي: ويتضمن تقلصات القولون، جفاف الفم والعطش الشديد، ومشكلات في عملية الإخراج، وقرحة المعدة، ومرض السكري.
- اضطرابات الجهاز النفسي: وتتضمن تغيير مستمر في الحالة المزاجية، والأرق، والأحلام المزعجة، والشعور بالوحدة، والشعور بالخوف.
- اضطرابات أمراض الجلد: وتتضمن تساقط الشعر، وطفح واحمرار الجلد، والإصابة بالبهاق، والإصابة بالأكزيما، وتصبب العرق.
- اضطرابات الجهاز الدوري: ويتضمن سرعة ضربات القلب، وارتفاع الكوليسترول والدهون الثلاثية، والدوخة وفقدان الوزن، وارتفاع ضغط الدم، ومشكلات في الدم.

ولمعرفة طبيعة هذه الاضطرابات السيكوسوماتية، نعرج على أهم النظريات المفسرة لها وهي كما يلي:

- النظرية الفسيولوجية (البيولوجية): وتعتمد على التفسير الفسيولوجي للاضطرابات النفسية، ومن أبرز روادها العالم الروسي بافلوف، حيث تدرس هذه النظرية سلوك الفرد من خلال التعرف على تأثير الجهاز العصبي والهرمونات على تفكيره ومشاعره.
- النظرية التحليلية: تهتم هذه النظرية بالواقع النفسي من رغبات، كما تستند إلى الصراعات النفسية لفهم الاضطرابات النفسية، ومن أهم روادها سيجموند فرويد.
- النظرية السلوكية: تركز على الدراسة المعمقة والمفصلة والوصفية والكمية للسلوكيات القابلة للملاحظة، أي النظر إلى السلوك على أنه ارتباطا تشكل من مثيرات استجابة، وتعد من أحدث نماذج النظريات في تفسير ظاهرة الاضطرابات، ومن أبرز روادها John Watson.
- النظرية المعرفية: ترى "أن التعلم المعرفي هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العامل المحيط به، عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه، وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد ويمثلها باختلاف الآراء والمعتقدات والمشاعر والتوقعات"[١٦]، ومن أهم روادها Aron Beck.

ولعلاج الاضطرابات السيكوسوماتية، أشارت بعض الدراسات إلى أنواع العلاجات المستخدمة والتي من أهمها[١٧]:

- العلاج الطبي: لعلاج الأمراض الجسمية الناتجة عن الاضطرابات السيكوسوماتية.

- العلاج النفسي المركز: لعلاج الأمراض المرتبطة بالنواحي الانفعالية والمشكلات الشخصية.
- العلاج النفسي التدعيمي: يستخدم لتعديل نمط حياة المصاب ليتجنب المواقف الانفعالية والإجهاد.
- الإرشاد النفسي للمصاب والأشخاص ذوي العلاقة.
- العلاج الاجتماعي: تصحيح ظروف المصاب الاجتماعية.
- العلاج النفسي الجماعي مع الحالات المتشابهة الأعراض.

ثانياً: الدراسات السابقة:

عند مراجعة التراث العلمي يلاحظ وجود العديد من الدراسات التي تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن هذه الدراسات:

استهدفت دراسة منال حسين (٢٠٢١)[١٨] التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني و الاضطرابات السيكوسوماتية الشائعة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة لدراسة من (٤٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني بأبعاده الثلاثة ومستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات المرحلة الثانوية عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة بشكل تفصيلي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني (المضايقة الإلكترونية و انتهاك الخصوصية والاستبعاد الإلكتروني) واضطرابات كل من الجهاز الهضمي والجهاز العصبي والجهاز التنفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني في ضوء بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، وقد الدراسة بأجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالاضطرابات السيكوسوماتية عند الشباب لرصد المشاكل النفسية والجسدية التي يعانون منها.

واستهدفت دراسة نهلة صلاح على (٢٠٢٠)[١٩] التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار كورونا والاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة وعلاقتها بمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها؛ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الضغوط النفسية ولاضطرابات النفسجسدية لدى عينة الدراسة أثناء انتشار فيروس كورونا، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، أيضا أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لبعدي ضغوط العمل والشخصية، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء برامج إرشادية لزيادة معدل وعي المرأة العاملة لتتكيف مع الأزمات وتخفيف التعرض للاضطرابات النفسجسدية.

كما استهدفت دراسة شهرة زاد بو عالية (٢٠١٩)[٢٠]التعرف على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغيري الحالة الاجتماعية والخبرة في العمل، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة وممرضات العمل العادي، بمتوسط حسابي (١,٣٨) لممرضات نظام المناوبة و متوسط حسابي (٠,٨٦) لممرضات نظام العمل العادي، وأن قيمة (ت) بلغت (٠,٨٦)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الحالة الاجتماعية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة تعزى لمتغير الخبرة في العمل. كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للممرضات لوقايتهم مبكراً من الاضطرابات النفسجسدية.

واستهدفت دراسة منال الشيخ (٢٠١٩)[٢١]التعرف على العلاقة بين الإساءة اللفظية والاضطرابات السيكوسوماتية (اضطرابات الجهاز الهضمي والتنفسي والقلبي والعضلي واضطرابات النوم والسلوك و العمليات العقلية والانفعالية) لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدارس دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها؛ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الإساءة اللفظية واضطراب الجهاز الهضمي، كما أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإساءة اللفظية واضطرابات الجهاز القلبي، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة اللفظية واضطرابات النوم والسلوك واضطرابات الانفعالية لدى عينة الدراسة وهذه العلاقة موجبة فكلما زادت الإساءة اللفظية زاد معدل اضطرابات النوم واضطرابات السلوك والاضطرابات الانفعالية لدى عينة الدراسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج إرشادية أسرية لتدريب أولياء الأمور على أساليب التربية الإيجابية من جهة، وتجنب الطلاب الإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية من جهة أخرى.

كما استهدفت دراسة أمينة عباسة (٢٠١٨)[٢٢] الكشف عن مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية لدى أساتذة المرحلة المتوسطة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصادر الضغوط المهنية وظهور أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تعزى لمتغيري النوع والخبرة المهنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تعاني من أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية كأعراض الجهاز التنفسي، والجهاز العصبي، والقلب والأوعية والقلق وغيرها من الأعراض.

واستهدفت دراسة ديانا المصري (٢٠١٧)[٢٣] التعرف على العلاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية والأمن النفسي لدى عينة مراجعي عيادات الهلال الأحمر السوري من المراهقين في مدينة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) من المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المراهقين، فيما أشارت

نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير النوع لصالح المراهقات، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية والأمن النفسي لدى عينة الدراسة.

استهدفت دراسة نادية بوشلالق (٢٠١٦)[٢٤] التعرف على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عمال الحماية المدنية وعلاقتها بمتغيري الحالة الاجتماعية والعمر، على عينة مكونة من (٢٣٠) عامل، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاضطرابات الشديدة جاءت في المقدمة بنسبة (٤٥,٢١٪)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين عمال الحماية المدنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتزوجين (٤٢,٢٤) وبانحراف معياري (٣٨,٤٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى فئة العزاب (٣٨,٠٨) وبانحراف معياري (٣٧,٣٠)، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة التباين (١٢,٢٦٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود تباين في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لاختلاف الفئات العمرية (١٨- ٢٣) و (٢٤- ٤٣) و (٤٤- ٥٧).

واستهدفت دراسة نعيمه طايبي (٢٠١٤)[٢٥] الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستويات الاحتراق النفسي وظهور الأعراض السيكوسوماتية لدى الممرضين العاملين ببعض مستشفيات الجزائر العاصمة، وتضمنت العينة (٣٠٠) ممرض وممرضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن (٥١,٥٥٪) من عينة الدراسة يعانون من الأعراض السيكوسوماتية بمعدل متوسط، يليهم (٢٢,٩٠٪) منهم يعانون من الأعراض السيكوسوماتية بشكل مرتفع، بينما يعاني (٢٢,٤٦٪) من عينة الدراسة من مستويات منخفضه من الأعراض السيكوسوماتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى الأعراض السيكوسوماتية وتدني الشعور بالإنجاز لدى الممرضين والممرضات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

كما استهدفت دراسة ناهد سعود (٢٠١٤)[٢٦] الكشف عن العلاقة بين مستوى الضغط النفسي الناتج عن ضغوط الحياة ومستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرضى الذين يعانون من الأمراض الجلدية بمستشفى الأمراض الجلدية بجامعة دمشق، وتم تطبيق مقياس كورنيل لقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، على عينة مكونة من (١٢٠) مراجعاً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغط النفسي الناتج عن ضغوط الحياة لدى عينة الدراسة ومستوى الاضطرابات السيكوسوماتية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة وبين كل من الاضطرابات الانفعالية والاضطرابات البدنية.

كما استهدفت دراسة عمر الشواشرة ومي الدقس (٢٠١٤)[٢٧]. الكشف عن أنماط الشخصية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية المنتشرة لدى عينة من المجتمع السعودي، والكشف أيضاً عن أثر بعض المتغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم)، وتكونت العينة من (٥٢٤) في مدينة جدة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، حيث يعاني السعوديين عينة الدراسة من الاضطرابات السيكوسوماتية أكثر من السعوديات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير حالة الاضطراب (سيكوسوماتي عضوي).

واستهدفت دراسة باهي سلامي (٢٠٠٩)[٢٨] التعرف على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بمتغيري النوع والخبرة الأكاديمية، وتم تطبيق الدراسة على مكونة (٣٤٩) معلما ومعلمه بالجزائر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اضطرابات سيكوسوماتية لدى عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (٤٢,٢٣)، حيث يعاني (٣٧٪) من عينة الدراسة من الاضطرابات السيكوسوماتية على كل الأجهزة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٥٤٪) من عينة الدراسة يعانون من اضطرابات الجهاز العصبي، فيما يعاني (٥٢٪) منهم من اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلي، يليه (٤١٪) من عينة الدراسة تعاني من اضطرابات الجهاز الدوراني، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة، أي كلما زادت الخبرة المهنية صاحبها زيادة في مستوى أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية.

واستهدفت دراسة عويد المشعان (٢٠٠٢)[٢٩] التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الموظفين في القطاع الحكومي في الكويت، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٧١٨) موظفا وموظفة، مستخدماً مقياسي الرضا الوظيفي والاضطرابات السيكوسوماتية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الموظفات أكثر تشاؤما واضطرابا نفسيا وجسديا من الموظفين، بينما الموظفين أكثر رضا وظيفيا وأكثر تفاؤلا من الموظفات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية والتفاؤل لدى الموظفين والموظفات.

واستهدفت دراسة غادة العتيبي (٢٠٠١)[٣٠] التعرف على العلاقة بين العنف المدرسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الطلاب المراهقين بمدارس الكويت، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الأعراض السيكوسوماتية والتوافق النفسي فكلما زاد مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية انخفض مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة.

واستهدفت دراسة عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٤)[٣١] الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) فردا، وقد خلصت الدراسة إلى أن (٧٣٪) من عينة الدراسة يعانون من أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإصابة بأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، كما أظهرت نتائج

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية وظهور أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية تزداد مع تقدم السن.

كما استهدفت دراسة Ranchor & Sanderman (1991)[٣٢] التعرف على العلاقة بين مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية الناتجة عن الضغوط النفسية وبعض متغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية (التعليم، والدخل، والوضع المهني) بين الشخاص المصابين وغير المصابين بالاضطرابات من تتراوح أعمارهم بين (٣٠- ٧٣) سنة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية وظهور أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية والوضع المهني، كما أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض القائل بأن الإجهاد لا يؤثر بشكل مباشر على الصحة.

فروض الدراسة:

- يعاني الصحفيون السعوديون العاملون في المؤسسات الصحفية السعودية من مستويات متفاوتة من الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بأبعاده الستة (اضطرابات الجهاز العصبي، والجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي، والجهاز الدوري، وأمراض الجلد، والجهاز النفسي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تختلف باختلاف متغيرات (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والخبرة، وطبيعة العمل، والتخصص).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لتوافقه مع طبيعة الدراسة؛ حيث يساعد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً عن طريق النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على أسلوب العينة المتيسرة من العاملين في المؤسسات الصحفية بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) من الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية، والجدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بهدف جمع المعلومات والبيانات التي تقيس مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وأنواعها لدى الصحفيين السعوديين في المؤسسات الصحفية السعودية، حيث وظف الباحث قائمة كورنل للنواحي السيكوسوماتية، وقد أعد الباحث الاستبانة في صورتها النهائية بما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية، حيث يتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على ستة أبعاد (الجهاز العصبي، والجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي، والجهاز الدوري، و أمراض الجلد، والجهاز النفسي)، وقد تضمن كل بعد خمس فقرات.

صدق وثبات المقياس في هذه الدراسة:

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ارتباط الفقرات والأبعاد مع بعضها البعض داخل الاختبار، وقد بلغت قيمته (٠,٨٧) وهي قيمة تؤكد على ثبات المقياس.

وللتأكد من صدق مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية المستخدم في هذه الدراسة تم الاعتماد على طريقتين لذلك، هما:

- طريقة الصدق الذاتي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث بلغ معامل الصدق الذاتي لمقياس الدراسة (٠,٩٣).
- عرضها على مجموعة من المحكمين[٣٣] في تخصصي الإعلام وعلم النفس للحكم على صلاحية المقياس للتطبيق، وإجراء التعديلات الواردة منهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS، حيث تم استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T. Test)، تحليل التباين ذو البعد الواحد (One-way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA، لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١): خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	٩٠	٨٧,٣٨
	أنثى	١٣	١٢,٦٢
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠
العمر	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٦	١٥,٥٣
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠سنة	٢٩	٢٨,١٦
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٤٠	٣٨,٨٣
	أكثر من ٥٠ سنة	١٨	١٧,٤٨
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠
المؤهل العلمي	ثانوي	٤	٣,٨٨
	بكالوريوس	٦٥	٦٣,١١
	ماجستير فأعلى	٣٤	٣٣,٠١
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٩	١٨,٤٥
	متزوج	٨٤	٨١,٥٥
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠
الخبرة المهنية	أقل من ٥ سنوات	٨	٧,٧٧
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٠	٢٩,١٣
	من ١٠ سنوات فأكثر	٦٥	٦٣,١١
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠
طبيعة العمل	مراسل صحفي	٢٩	٢٨,١٦
	محرر	٤٥	٤٣,٦٩
	مصور صحفي	٨	٧,٧٧
	مدير تحرير	١٩	١٨,٤٥
	سكرتير تحرير	٢	١,٩٤
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠
التخصص	متخصص في مجال الإعلام	٦٢	٦٠,١٩
	غير متخصص في مجال الإعلام	٤١	٣٩,٨١
	المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١) أن غالبية أفراد عينة البحث جاءت من فئة الذكور بنسبة ٨٧,٣٨ % مقابل ١٢,٦% للإناث، وربما يرجع ذلك إلى الإقبال الضعيف على مهنة المتاعب من قبل الإناث، إضافة إلى بعض العوامل الاجتماعية، أو لحداثة تخصص الإعلام للإناث في الجامعات والمعاهد بالمملكة العربية السعودية، وقد يعود ذلك إلى ضعف تجاوب الإناث مع الاستبانات المعدة للدراسات الميدانية، حيث يلاحظ الباحث أن جميع الدراسات الإعلامية الميدانية التي أجريت على الإعلاميين في المجتمع السعودي تشير نتائجها إلى

انخفاض عدد الإعلاميات مقارنة بأقرانهم من الإعلاميين في عينات الدراسات الميدانية سواء قديمة أو حديثة، كدراسة (على القرني: ٢٠٠٤)[٣٤] ودراسة (سلمان السبيعي: ٢٠١٥)[٣٥].

كما تشير نتائج الدراسة إلى أن فئة العمر من (٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨,٨٪)، يليها في المرتبة الثانية فئة العمر من (٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٨,١٦٪)، ثم الفئة العمرية (أكثر من ٥٠ سنة) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٤٨٪)، وأخيراً جاءت الفئة العمرية من (٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١٥,٥٣٪)، وهذه النتائج تشير إلى أن غالبية الصحفيين عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (٣٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة).

كما تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى أن غالبية عينة الدراسة من الصحفيين يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة ٦٣,١١%، مقابل نسبة ٣٣% لحملة الماجستير فأعلى، ونسبة ٣,٨٨% فقط ممن يحملون شهادة الثانوي، مما يشير إلى أن الدراسة تحظى بعينة غالبيتها يحملون شهادة جامعية فأعلى مما يثرى نتائج الدراسة.

أما ما يتعلق بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة، فقد أشارت بيانات الجدول رقم (١) إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المتزوجين بنسبة ٨١,٥٥%، مقابل ١٨,٤٥ لغير المتزوجين.

وفيما يتعلق بمستوى الخبرة المهنية بالعمل الصحفي، فقد أشارت بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية الصحفيين عينة الدراسة يمتلكون خبرة مهنية في العمل الصحفي تزيد عن ١٠ سنوات بنسبة (٦٣,١١٪)، يليها الصحفيين الذين يمتلكون خبرة في العمل الصحفي (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٢٩,١٣٪)، وأخيراً فئة الصحفيين الذين يمتلكون خبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٧,٧٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الصحفيين عينة الدارسة ممن يمتلكون الخبرة الطويلة في العمل الصحفي.

أما ما يتعلق بطبيعة عمل الصحفيين عينة الدراسة، فقد أظهرت بيانات الجدول السابق أن (٤٣,٦٩٪) منهم محررين، و (٢٨,١٦٪) يعملون مراسلين صحفيين، و (١٨,٤٥٪) مدراء للتحرير، و (٧,٧٪) مصورين، وأخيراً (١,٩٤٪) بوظيفة سكرتيراً للتحرير.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية الصحفيين عينة الدراسة من المتخصصين في مجال الإعلام بنسبة (٦٠,١٩٪)، في مقابل (٣٩,٨١٪) للمتخصصين في مجالات أخرى.

ثانياً: مقاييس الدراسة:

جدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة

مقياس الأعراض السيكوسوماتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المقياس ككل	١٢,٦٢٨٩	٥,٩٦٤٥٨	-
الجهاز العصبي	٢,٦٦٤١	٠,٩٦٩١٧	١
الجهاز التنفسي	١,٨٠٥٨	٠,٩٣٢٢١	٥
الجهاز الهضمي	٢,١٩٤١	١,٠٨٩٣٣	٣
الجهاز الدوري	١,٦٩١٢	٠,٨٥٧١٠	٦
الجلد	١,٨٦٢١	١,٠٠٣٠٦	٤
الجهاز النفسي	٢,٤١١٦	١,١١٣١٧	٢

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى أن الصحفيين السعوديين يعانون من الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بشكل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (١٢,٦٢٨٩) وبانحراف معياري (٥,٩٦٤٥٨)، أما على كل مقياس على حده، فقد جاءت اضطرابات الجهاز العصبي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٦٤١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٦٩١٧)، يليها في المرتبة الثانية اضطرابات الجهاز النفسي بمتوسط حسابي (٢,٤١١٦) وبانحراف معياري (١,١١٣١٧)، يليها في المرتبة الثالثة اضطرابات الجهاز الهضمي بمتوسط حسابي (٢,١٩٤١) وبانحراف معياري (١,٠٨٩٣٣)، ثم اضطرابات الجلد في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٨٦٢١) وبانحراف معياري (١,٠٠٣٠٦)، يليها في المرتبة الخامسة اضطرابات الجهاز التنفسي بمتوسط حسابي (١,٨٠٥٨) وبانحراف معياري (٠,٩٣٢٢١)، وأخيراً جاءت اضطرابات الجهاز الدوري بمتوسط حسابي (١,٦٩١٢) وبانحراف معياري (٠,٨٥٧١٠)، وهذه النتائج تؤكد وجود اضطرابات سيكوسوماتية لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل تفسير النظرية البيولوجية والتي تشير إلى تأثير العوامل البيئية والاجتماعية على سلوك ونفسية الفرد.

ويلاحظ الباحث أن أبرز الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعاني منها الصحفيين السعوديين عينة الدراسة هي: اضطرابات الجهاز العصبي، والجهاز النفسي، والجهاز الهضمي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أعراض اضطرابات الجهاز العصبي والنفسي والهضمي ترتبط بشكل كبير بضغوطات الحياة اليومية، وهي نتاج للعوامل المهنية، والاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية المحيطة بالفرد.

ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرضية الأولى والتي تشير إلى وجود اضطرابات سيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة، مما يشير إلى أن البيئة الإعلامية تعرض العاملين بها إلى الإصابة بالاضطرابات النفسجسدية بحكم طبيعة عملها وما تفرضه على الصحفيين من ضغوط نفسية.

ويمكن تفسير وجود اضطرابات سيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة إلى أن هذه الفئة تعاني من الضغوط أثناء تأديتها لعملها الصحفي، ومن أهم هذه الضغوط، ما يلي:

- المنافسة بين وسائل الإعلام بشكل عام في الحصول على المعلومات والسبق الإعلامي.
- العمل لساعات طويلة بحكم طبيعة العمل الصحفي، والمسؤولية تجاه الأسرة.
- ما تمر به المؤسسات الصحفية من تحديات تقنية ومالية في ظل تطور الوسائل الأخرى.
- تحديات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في ظل السياسات الإعلامية العامة والسياسات الخاصة بالمؤسسة الصحفية واللوائح والأنظمة النظامية والقضائية داخل المجتمع ومدى الصلاحيات الممنوحة لهم للحصول على المعلومات من جهة، ونشر المعلومات من جهة أخرى.
- التطور المتسارع في البيئة الإعلامية الرقمية ومتغيرات الذكاء الاصطناعي.
- أظهرت نتائج أحد الاستطلاعات عام (٢٠١٢) حول سوق العمل إلى أن مهنة الصحافة جاءت في المرتبة (١٩٦) من بين (٢٠٠) مهنة[٣٦].

جدول رقم (٣): مستويات الاعراض السيكوسوماتية(النفسجسدية)

مقياس الأعراض السيكوسوماتية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	٢٤	٢٣,٣٠	٢,٠٤٨٥	٠,٧١٩١٩
متوسط	٥٠	٤٨,٥٤		
مرتفع	٢٩	٢٨,١٦		
المجموع	١٠٣	١٠٠,٠٠		

تشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى وجود تباين في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية عينة الدراسة، حيث جاء مستوى المقياس متوسط بنسبة ٤٨,٥٤% ثم جاء مستوى مرتفع بنسبة ٢٨,١٦% وأخيرا جاء بمستوى منخفض بنسبة ٢٣,٣٠%.

وبشكل عام تشير هذه النتائج إلى أن مستوى الاضطربات السيكوماتية لدى عينة الدراسة متوسطة بالنسبة لما يقارب من نصف عينة الدراسة (٤٨,٥%)، وهو ما يدلل على أن طبيعة العمل في المؤسسات الصحفية (العمل الصحفي) كان لها دور في ظهور مثل هذه الأعراض رغم اعتدالها، في حين جاءت هذه الأعراض مرتفعة بنسبة (٢٨,١٦٪) من عينة الدراسة وهو ما يؤكد أن طبيعة العمل الصحفي إنعكست على المستوى النفسي جسدي للصحفيين السعوديين عينة الدراسة، **ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرضية الأولى والتي تشير إلى أن الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية يعانون من مستويات متفاوتة من الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية)، وهذا التفاوت يعتمد على المنحى البنيوي في النظرية التحليلية والذي يركز على الشخصية والبعد البنيوي للفرد.**

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات كل بعد على النحو التالي:

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لفقرات بعد الجهاز العصبي لدى الصحفيين السعوديين.

الأعراض السيكوسوماتية بعد الجهاز العصبي	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الاتجاه العام
	أشعر دائماً		أشعر غالباً		أشعر أحياناً		أشعر نادراً		لا اشعر					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
آلام أسفل الظهر وخلف الرقبة	٦	٥,٨٣	١٨	١٧,٤٨	٥٨	٥٦,٣١	١٣	١٢,٦٢	٨	٧,٧٧	٣,٠٠٩٧	٠,٩٢٣٥٠	٦٠,١٩	أحياناً
اضطراب في النوم	٤	٣,٨٨	١٨	١٧,٤٨	٤١	٣٩,٨١	٢٨	٢٧,١٨	١٢	١١,٦٥	٢,٧٤٧٦	١,٠٠٧٠٢	٥٤,٩٥	أحياناً
الصداع النصفي	٣	٢,٩١	٨	٧,٧٧	٥٠	٤٨,٥٤	٢٢	٢١,٣٦	٢٠	١٩,٤٢	٢,٥٣٤٠	٠,٩٨٨٣٢	٥٠,٦٨	نادراً
صعوبة التركيز	٥	٤,٨٥	٣	٢,٩١	٥١	٤٩,٥١	٢٦	٢٥,٢٤	١٨	١٧,٤٨	٢,٥٢٤٣	٠,٩٧٨٦٤	٥٠,٤٩	نادراً
سرعة الغضب أو الانفعال	٢	١,٩٤	٨	٧,٧٧	٤٩	٤٧,٥٧	٢٥	٢٤,٢٧	١٩	١٨,٤٥	٢,٥٠٤٩	٠,٩٤٨٤١	٥٠,١٠	نادراً
الدرجة الكلية											٢,٦٦٤١	٠,٩٦٩١٧		

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى الآتي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لبعد اضطرابات الجهاز العصبي بين (٢,٥٠٤٩ – ٣,٠٠٩٧)، إذ جاءت (ألآم أسفل الظهر وخلف الرقبة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٠٠٩٧) وبانحراف معياري (٠,٩٢٣٥٠)، يليها في المرتبة الثانية (اضطراب النوم) بمتوسط حسابي (٢,٧٤٧٦) وبانحراف معياري (١,٠٠٧٠٢)، ثم (الصداع النصفي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٣٤٠) وبانحراف معياري (٠,٩٨٨٣٢)، يليها في المرتبة الرابعة (صعوبة التركيز) بمتوسط حسابي (٢,٥٢٤٣) وبانحراف معياري (٠,٩٧٨٦٤)، وأخيراً اضطرابات (سرعة الغضب والانفعال) بمتوسط حسابي (٢,٥٠٤٩) وبانحراف معياري (٠,٩٤٨٤١)، كما بينت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لبعد اضطرابات الجهاز العصبي

بلغت قيمته (٢,٦٦٤١) وبمستوى متوسط، وإن من أكثر الأعراض السيكوسوماتية لبعد الجهاز العصبي التي يعاني منها الصحفيين عينة الدراسة هما (آلام أسفل الظهر وخلف الرقبة) و (اضطراب النوم).

ويمكن تفسير ارتفاع الأعراض السيكوسوماتية لبعدي (آلام الظهر وخلف الرقبة) و(اضطراب النوم) أن غالبية عينة الدراسة يعملون في وظائف تتطلب منهم الجلوس والتركيز لمدة طويله لتحرير ومراجعة الأخبار والمواد الصحفية الأخرى، حيث بلغت نسبتهم (٦٤,٠٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، منهم المحررين ومدراء التحرير وسكرتارية التحرير، إضافة إلى معاناتهم من ضيق الوقت وعامل السرعة وكثرة الأعباء التي ترتبط بالتعامل مع نشر المواد الصحفية وضغوط السياسة الإعلامية وغيرها من الضغوط الإدارية والتنظيمية، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن هذه الأعراض قد تنشأ من شعور الفرد بثقل أعباء الحياة وزيادة المسؤوليات الواقعة على الفرد[٣٧].

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (باهي سلامي: ٢٠٠٩) ودراسة (عويد المشعان: ٢٠٠٢)، حيث أكدت نتائج الدراستين أن طبيعة بعض المهن تؤثر على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لبعد الجهاز العصبي، خاصة فيما يتعلق بالأم أسفل الظهر وخلف الرقبة واضطرابات النوم.

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لفقرات بعد الجهاز التنفسي لدى الصحفيين السعوديين.

الأعراض السيكوسوماتية بعد الجهاز التنفسي	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الاتجاه العام
	أشعر دائماً		أشعر غالباً		أشعر أحياناً		أشعر نادراً		لا اشعر					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
نزلات البرد والزكام	٢	١,٩٤	٢	١,٩٤	٣٠	٢٩,١٣	٢٩	٢٨,١٦	٤٠	٣٨,٨٣	٢,٠٠٠٠	٠,٩٧٠١٤	٤٠,٠٠	نادراً
التهاب الحلق	٠	٠,٠٠	٥	٤,٨٥	٢٦	٢٥,٢٤	٣٢	٣١,٠٧	٤٠	٣٨,٨٣	١,٩٦١٢	٠,٩١٧٤٠	٣٩,٢٢	نادراً
صعوبة التنفس	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٣	٢٢,٣٣	١٨	١٧,٤٨	٦٢	٦٠,١٩	١,٦٢١٤	٠,٨٢٩٧٩	٣٢,٤٣	لا
أزمات الربو	٠	٠,٠٠	٢	١,٩٤	١٦	١٥,٥٣	٠	٠,٠٠	٨٥	٨٢,٥٢	١,٣٨٨٣	٠,٨٨٨١٩	٢٧,٧٧	لا
الحساسية الأنفية المزمنة	٠	٠,٠٠	١٢	١١,٦٥	٢٤	٢٣,٣٠	٢٥	٢٤,٢٧	٤٢	٤٠,٧٨	٢,٠٥٨٣ ١,٨٠٥٨	١,٠٥٥٥٧ ٠,٩٣٢٢١	٤١,١٧	نادراً

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى الآتي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لبعد اضطرابات الجهاز التنفسي بين (١,٣٨٨٣- ٢,٠٥٨٣)، إذ جاءت (الحساسية الأنفية المزمنة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٠٥٨٣) وبانحراف معياري (١,٠٥٥٥٧)، يليه في المرتبة الثانية (نزلات البرد والزكام) بمتوسط حسابي (٢,٠٠٠٠) وبانحراف معياري (٠,٩٨٠١٤)، يليه في المرتبة الثالثة (التهاب الحلق) بمتوسط حسابي (١,٩٦١٢) وبانحراف معياري (٠,٩١٧٤٠)، ثم (صعوبة التنفس) في

المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٦٢١٤) وبانحراف معياري (٠,٨٢٩٧٩)، وأخيراً جاءت (أزمات الربو) بمتوسط حسابي (١,٣٨٨٣) وبانحراف معياري (٠,٨٨٨١٩).

ويلاحظ من نتائج الدراسة أن أعراض (الحساسية الأنفية المزمنة) و(نزلات البرد والزكام) جاءت في مقدمة أعراض اضطرابات الجهاز التنفسي، ويفسر ذلك العمل لأوقات طويلة في التنقل من مكان إلى آخر تحت ظروف غير عادية كارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها لمتابعة الأحداث من جهة، وطبيعة العمل الصحفي المكتبي من جهة أخرى، وقد يعود ذلك أيضاً إلى الطبيعة الجغرافية للمملكة العربية السعودية، حيث تشهد بعض المناطق درجات حرارة مختلفة، وبعضها تشهد تحرك للأتربة والغبار وما ينتج عنه من تأثير على الجهاز التنفسي، كما أن المناعة تتأثر بالحالة النفسية للأفراد، مما يسهم في ظهور أعراض اضطرابات الجهاز التنفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سلامي، ٢٠٠٩)، و (عباسة، ٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن (٦٢,٤٠٪) من عينة الدراسة يعانون من الاضطرابات السيكوسوماتية لبعد أعراض الجهاز التنفسي.

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لفقرات بعد الجهاز الهضمي لدى الصحفيين السعوديين.

الأعراض السيكوسوماتية بعد الجهاز الهضمي	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الاتجاه العام
	أشعر دائماً		أشعر غالباً		أشعر أحياناً		أشعر نادراً		لا اشعر					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
تقلصات القولون	٢٩	٢٨,١٦	٣٢	٣١,٠٧	٢٧	٢٦,٢١	٧	٦,٨٠	٨	٧,٧٧	٣,٦٥٠٥	١,١٨٥٧٧	٧٣,٠١	غالباً
فقدان الشهية العصبي	٢	١,٩٤	٠	٠,٠٠	٣٣	٣٢,٠٤	٢٨	٢٧,١٨	٤٠	٣٨,٨٣	١,٩٩٠٣	٠,٩٤٤٤٩	٣٩,٨١	نادراً
مشكلات في عملية الإخراج	٣	٢,٩١	٤	٣,٨٨	٢١	٢٠,٣٩	٢٦	٢٥,٢٤	٤٩	٤٧,٥٧	١,٨٩٣٢	١,٠٤٧٠٦٠	٣٧,٨٦	نادراً
قرحة المعدة	٠	٠,٠٠	١٠	٩,٧١	١٢	١١,٦٥	١٥	١٤,٥٦	٦٦	٦٤,٠٨	١,٦٦٩٩	١,٠٢٣١٥	٣٣,٤٠	لا
مرض السكري	٤	٣,٨٨	١٢	١١,٦٥	١٠	٩,٧١	٧	٦,٨٠	٧٠	٦٧,٩٦	١,٧٦٧٠	١,٢٤٦٢٠	٣٥,٣٤	لا
											٢,١٩٤١	١,٠٨٩٣٣		

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى الآتي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لبعد اضطرابات الجهاز الهضمي بين (١,٦٦٩٩- ٣,٦٥٠٥)، إذ جاءت (تقلصات القولون) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٥٠٥) وبانحراف معياري (١,١٨٥٧٧)، يليه في المرتبة الثانية (فقدان الشهية العصبي) بمتوسط حسابي (١,٩٩٠٣) وبانحراف معياري (٠,٩٤٤٤٩)، يليه في المرتبة الثالثة (مشكلات في عملية الإخراج) بمتوسط حسابي (١,٨٩٣٢) وبانحراف معياري (١,٠٤٧٦٠)، ثم (مرض السكري) بمتوسط حسابي (١,٧٦٧٠) وبانحراف معياري (١,٢٤٦٢٠)، وأخيراً فئة اضطراب (قرحة المعدة) بمتوسط حسابي (١,٦٦٩٩) وبانحراف معياري (١,٠٢٣١٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما أشارت إليه دراسة الزراد (١٩٨٦) إلى أن (٨٦٪) من مرضى القولون تعرضوا لأزمات نفسية في حياتهم[٣٨]مثل: القلق، الاكتئاب، العنف الأسري، بعض اضطرابات الشخصية كالانفصام واضطراب ثنائي القطب، مما تسببت في أصابتهم بهذا المرض، نتيجة الضغوط المهنية والاجتماعية والاقتصادية التي تعتري مهنة الصحافة.

وفي المهن الاجتماعية الأخرى أظهرت نتائج دراسة (سلامي، ٢٠٠٨) ودراسة (زبدي، ٢٠٠٤)، ودراسة (مشعان، ٢٠٠٠) إلى أن فئة الوظائف الاجتماعية تنفرد باضطرابات الجهاز الهضمي، نتيجة الضغوط المهنية والأسرية والاجتماعية[٣٩].

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لفقرات بعد الجهاز الدوري لدى الصحفيين السعوديين

الأعراض السيكوسوماتية بعد الجهاز الدوري	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الاتجاه العام
	أشعر دائماً		أشعر غالباً		أشعر أحياناً		أشعر نادراً		لا اشعر					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
سرعة في دقات القلب	٠	٠,٠٠	٢	١,٩٤	٣٠	٢٩,١٣	٢٦	٢٥,٢٤	٤٥	٤٣,٦٩	١,٨٩٣٢	٠,٨٩٥٦٦	٣٧,٨٦	نادراً
ارتفاع الكولسترول والدهون الثلاثية	٢	١,٩٤	٢	١,٩٤	٢١	٢٠,٣٩	٢٩	٢٨,١٦	٤٩	٤٧,٥٧	١,٨٢٥٢	٠,٩٥٤١٢	٣٦,٥٠	نادراً
الدوخة وفقدان الوزن	٠	٠,٠٠	٣	٢,٩١	٢٤	٢٣,٣٠	٢٨	٢٧,١٨	٤٨	٤٦,٦٠	١,٨٢٥٢	٠,٨٩٠٣٣	٣٦,٥٠	نادراً
ارتفاع ضغط الدم	٠	٠,٠٠	٤	٣,٨٨	١٨	١٧,٤٨	١٩	١٨,٤٥	٦٢	٦٠,١٩	١,٦٥٠٥	٠,٩٠٤٣٣	٣٣,٠١	لا
مشكلات في الدم	٠	٠,٠٠	٢	١,٩٤	٥	٤,٨٥	١١	١٠,٦٨	٨٥	٨٢,٥٢	١,٢٦٢١ ١,٦٩١٢	٠,٦٤١١٠ ٠,٨٥٧١٠	٢٥,٢٤	لا

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى الآتي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لبعد اضطرابات الجهاز الدوري بين (١,٢٦٢١- ١,٨٩٣٢)، إذ جاء (سرعة في دقات القلب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٩٣٢) وبانحراف معياري (٠,٨٩٥٦٦)، يليه في المرتبة الثانية كل من (ارتفاع الكولسترول والدهون الثلاثية) و(الدوخة وفقدان الوزن) بمتوسط حسابي (١,٨٢٥٢) لكل منهما، ثم في المرتبة الثالثة (ارتفاع ضغط الدم) بمتوسط حسابي (١,٦٥٠٥) وبانحراف معياري (٠,٩٠٤٣٣)، وأخيراً جاء ت (مشكلات في الدم) بمتوسط حسابي (١,٢٦٢١) وبانحراف معياري (٠,٦٤١١٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما أشارت إليه نتائج دراسة قام بها مجموعة من الأطباء في مدينة سان فرانسيسكو عن تطور حالة صحة القلب لدى (٣٥٢٤) فردا لمدة ستة أعوام والتي أكدت أن الصحفيين من الفئات المهددة بظهور الاضطرابات وأعراض الأمراض القلبية بسبب الضغط، كما أظهرت نتائج دراسة في أسبانيا عام (١٩٩١) أن العمل الإعلامي يهدد العاملين المنتسبين إليه بظهور أعراض اضطرابات الجهاز الدوري[٤٠]، وفي المملكة العربية السعودية أكدت دراسة (السبيعي، ٢٠١٥)[٤١] ودراسة (القرني، ٢٠٠٤)[٤٢] هذا الاتجاه.

كما تشير دراسة (عبود وحفظ الله، ٢٠٢١) إلى أن هناك عدة أسباب لظهور أعراض اضطرابات الجهاز الدوري والتي من أهمها[٤٣]:

- عدم التوازن بين طبيعة العمل والأجر والحوافز المقدمة للأفراد.
- الأفراد الذين تعرضوا لصدمات نفسية، وحالات غضب وحزن.
- نقص ثقة الأفراد بأنفسهم تجاه ما يقوم به يعرضهم لخطر الأزمات القلبية.

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لفقرات بعد الأمراض الجلدية لدى الصحفيين السعوديين.

الأعراض السيكوسوماتية بعد	درجة الموافقة										المتوسط	الانحراف	الوزن	الاتجاه
	أشعر دائماً		أشعر غالباً		أشعر أحياناً		أشعر نادراً		لا اشعر		الحسابي	المعياري	المرجح	العام
الأمراض الجلدية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
تساقط شعر الرأس	٨	٧,٧٧	٦	٥,٨٣	٣١	٣٠,١٠	١٩	١٨,٤٥	٣٩	٣٧,٨٦	٢,٢٧١٨	١,٢٤٦١٢	٤٥,٤٤	نادراً
طفح واحمرار الجلد	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١٢	١١,٦٥	١٩	١٨,٤٥	٧٢	٦٩,٩٠	١,٤١٧٥	٠,٦٩٣٤٥	٢٨,٣٥	لا
الإصابة بالبهاق	٠	٠,٠٠	٢	١,٩٤	١١	١٠,٦٨	١٤	١٣,٥٩	٧٦	٧٣,٧٩	١,٤٠٧٨	٠,٧٥٩٧٣	٢٨,١٦	لا
الإصابة بالأكزيما	٢	١,٩٤	١٣	١٢,٦٢	٢٣	٢٢,٣٣	١٩	١٨,٤٥	٤٦	٤٤,٦٦	٢,٠٨٧٤	١,١٦٤٠٦	٤١,٧٥	نادراً
فرط العرق	٦	٥,٨٣	٥	٤,٨٥	٢٤	٣٢,٣٠	٢٩	٢٨,١٦	٣٩	٣٧,٨٦	٢,١٢٦٢	١,١٥١٩٨	٤٢,٥٢	نادراً
											١,٨٦٢١	١,٠٠٣٠٦		

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى الآتي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لبعد اضطرابات الأمراض الجلدية بين (١,٤٠٧٨-٢,٢٧١٨)، إذ جاء (تساقط شعر الرأس) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٢٧١٨) وبانحراف معياري (١,٢٤٦١٢)، يليه في المرتبة الثانية (فرط العرق) بمتوسط حسابي (٢,١٢٦٢) وبانحراف معياري (١,١٥١٩٨)، ثم (الإصابة بالأكزيما) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٠٨٧٤) وبانحراف معياري (١,١٦٤٠٦)، يليه في المرتبة الرابعة (طفح واحمرار الجلد) بمتوسط حسابي (١,٤١٧٥) وبانحراف معياري (٠,٦٩٣٤٥)، وأخيراً جاءت (الإصابة بالبهاق) بمتوسط حسابي (١,٤٠٧٨) وبانحراف معياري (٠,٧٥٩٧٣).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعراض الأمراض الجلدية هي تعبير أو نتيجة أو استجابة لعدد من العوامل التي تواجه العاملين في المهن الاجتماعية ومنها الصحافة، ومن أهمها[٤٤]:

- الشعور بانعدام الأمن والعجز والكراهية، والقلق.
- فقدان التوازن بين الجهاز السمبتاوي والجهاز الباراسميتاوي.
- انخفاض الروح المعنوية، وضعف الرضا عن بيئة العمل.
- كبت الانفعالات وخاصة الحزن والغضب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سلامي، ٢٠٠٩)، ودراسة (المشعان، ٢٠٠٠)، ودراسة (عبد المعطي، ١٩٩٤).

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لفقرات بعد الاضطرابات النفسية لدى الصحفيين السعوديين.

الأعراض السيكوسوماتية بعد الاضطرابات النفسية	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الاتجاه العام
	أشعر دائماً		أشعر غالباً		أشعر أحياناً		أشعر نادراً		لا اشعر					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
تغير مستمر بالحالة المزاجية	٢٩	٢٨,١٦	٣٢	٣١,٠٧	٢٧	٢٦,٢١	٧	٦,٨٠	٨	٧,٧٧	٣,٦٥٠٥	١,١٨٥٧٧	٧٣,٠١	غالباً
الأرق	٩	٨,٧٤	١٠	٩,٧١	٣٠	٢٩,١٣	٢٦	٢٥,٢٤	٢٨	٢٧,١٨	٢,٤٧٥٧	١,٢٣٥٤٦	٤٩,٥١	نادراً
الأحلام المزعجة	٤	٣,٨٨	٠	٠,٠٠	٣٦	٣٤,٩٥	١٩	١٨,٤٥	٤٤	٤٢,٧٢	٢,٠٣٨٨	١,٠٦٥٧١	٤٠,٧٨	نادراً
الشعور بالوحدة	٠	٠,٠٠	٢	١,٩٤	٢٥	٢٤,٢٧	٢٣	٢٢,٣٣	٥٣	٥١,٤٦	١,٧٦٧٠	٠,٨٨٧٨٧	٣٥,٣٤	لا
الشعور بالخوف	٤	٣,٨٨	١٢	١١,٦٥	٢٠	١٩,٤٢	٢٤	٢٣,٣٠	٤٣	٤١,٧٥	٢,١٢٦٢	١,١٩٣٧٧	٤٢٥٢	نادراً
											٢,٤١١٦	١,١١٣٧١		

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى الآتي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لبعد الاضطرابات النفسية بين (١,٧٦٧٠- ٣,٦٥٠٥)، إذ جاء (تغير مستمر بالحالة المزاجية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٥٠٥) وبانحراف معياري (١,١٨٥٧٧)، يليه في المرتبة الثانية (الأرق) بمتوسط حسابي (٢,٤٧٥٧) وبانحراف معياري (١,٢٣٥٤٦)، ثم (الشعور بالخوف) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,١٢٦٢) وبانحراف معياري (١,١٩٣٧٧)، يليه (الأحلام المزعجة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٠٣٨٨) وبانحراف معياري (١,٠٦٥٧١)، وأخيراً جاءت (الشعور بالوحدة) بمتوسط حسابي (١,٧٦٧٠) وبانحراف معياري (٠,٨٨٧٨٧).

ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما أشارت إليه النظرية التحليلية بأن المنحى البنيوي يركز "على العلاقة بين أركان الجهاز النفسي للفرد وعلى العلاقة بالموضوع، نوعية القلق، نوعية الصراع والآليات الدفاعية الأساسية المستعملة"[٤٥].

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المشعان، ٢٠٠٠)، ودراسة (سلامي، ٢٠٠٩)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض الوظائف الاجتماعية وظهور الاضطرابات السيكوسوماتية في بعد أعراض اضطرابات الجهاز النفسي، نتيجة لما يتعرض له الفرد من الضغوط الاجتماعية والأسرية والمهنية، كما أظهرت نتائج دراسة (عبد المعطي، ١٩٩٤) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وأعراض الأمراض النفسية[٤٦].

ثالثاً/ التحقق من صحة فرضيات الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة وفي ضوء المقياس الذي تم تصميمه، تم الاعتماد على معامل (ت) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين في متغيرات الدراسة وفقا لمتغيرين (النوع والتخصص)، وأيضا تم استخدام معامل (ف) لقياس دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل، الحالة الاجتماعية، الخبرة، التخصص) في مستوى الاضطرابات النفسجسدية التي يمكن أن يتعرض لها الصحفي اثناء عمله في المؤسسات الصحفية السعودية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير النوع.

جدول رقم (١٠): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) وفقا للنوع.

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية	ذكر	٩٠	٢,٠٢٦٧	٠,٤٨٢٥٣	٢,٦٣٧	١٠١	٠,٠١٠
	أنثى	١٣	٢,٣٩٤٩	٠,٣٧١١٥			
	المجموع	١٠٣					

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٦٣٧)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٠)، أي أنه توجد اختلافات بين الذكور والإناث من الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الإعلامية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٠,٣٧١١٥).

مما سبق يتضح التحقق من صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير النوع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مستويات الاضطربات لدى الإناث أكثر من الذكور والذي يمكن ارجاعه إلى ما يلي:

- طبيعة تكوين الإناث التي ترتفع لديها معدلات العواطف والمشاعر عن الرجل.
- وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع طموح الإناث في مجال عملهم[٤٧].

- تعدد الأدوار التي يقمن بها الإناث في العمل والبيت.
- الضغوط الاجتماعية المتمثلة في ثقافة المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عباسة، ٢٠١٨)، ودراسة (المصري: ٢٠١٧)، ودراسة (بوشلالق: ٢٠١٦)، ودراسة (طايبي: ٢٠١٤)، ودراسة (الشواشرة والدقس، ٢٠١٤)، ودراسة (سلامي: ٢٠٠٩)، ودراسة (المشعان: ٢٠٠٢) والتي تشير إلى أن الإناث أكثر تعرضاً لأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية مقارنة بأقرانهم الذكور على اختلاف الجهات التي يعملون بها.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (١١): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كرونا في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) تبعا لمستوى العمر.

المتغيرات	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٦	٢,٠٢٧١	٠,٦٣٠٦٠	١,٤٦٥	٣ ٩٩	٠,٢٢٩
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠سنة	٢٩	٢,٢٢٨٧	٠,٤٥٤٤٩			
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٤٠	١,٩٩١٧	٠,٤٨٣٢٧			
	أكثر من ٥٠ سنة	١٨	٢,٠٤٤٤	٠,٣٤٦٦٠			
	المجموع	١٠٣	٢,٠٧٣١	٠,٤٨٤٢٢			

أظهرت نتائج اختبار "ف" المبينة في الجدول السابق (١١) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة "ف" (١,٤٦٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠,٢٢٩)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في **مستوى** الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) والمرحلة العمرية التي يمرون بها.

مما سبق لم يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير العمر.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ظهور أعراض الإضرابات السيكوسوماتية يعتمد على مستويات الفروق الفردية بين الصحفيين السعوديين فهي تتعلق بما يلي:

- طريقة تعامل الصحفي مع الضغوط التي يتعرض لها.

- الاحتياجات والعادات والمعتقدات والقيم والمهارات[٤٨].
- قدرة الصحفي في التعامل مع الضغوط النفسية والمهنية.
- قدرته على تكييف نفسه مع الواقع.
- قدرته على مواجهة متطلباته، وحاجاته الأسرية والوظيفية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نهلة: ٢٠٢٠) ودراسة (طايبي: ٢٠١٤) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بوشلالق: ٢٠١٦) ودراسة (المشعان: ٢٠٠٢) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كرونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (١٢): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) تبعا للمؤهل العلمي.

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية	ثانوي	٤	٢,٥٦٦٧	٠,٤٦١٨٨	٢,٢٦٢	٢ ١٠٠	٠,١٠٩
	بكالوريوس	٦٥	٢,٠٤٢٦	٠,٥٤١٨٨			
	ماجستير فأعلى	٣٤	٢,٠٧٣٥	٠,٣٢٣٢٦			
	المجموع	١٠٣	٢,٠٧٣١	٠,٤٨٤٢٢			

أظهرت نتائج الجدول السابق (١٢) ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين **مستوى** الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية ومتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٢٦٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠,١٠٩)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في **مستوى** الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) ومؤهلاتهم العلمية.

مما سبق لم يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه أن النتيجة إلى أن غالبية عينة الدراسة من الحاصلين على مستوى تعليمي جامعي فأعلى ويمتلكون خبرات مهنية طويلة مما يؤثر على التفاعل المتزن مع الضغوط النفسية في العمل الصحفي لديهم، كما أن المؤهل التعليمي "يؤثر في الوضع الاجتماعي والمهني والمادي في المجتمع السعودي، والذي يؤثر بدوره في الحالة النفسية، والقدرة على مواجهة متطلبات وحاجات الفرد الأساسية والكمالية"[٤٩].

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الشواشرة والدقس، ٢٠١٤)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (نهلة صلاح: ٢٠٢٠).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (١٣):

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) تبعا للحالة الاجتماعية.

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية	أعزب	١٩	١,٩٩٦٥	٠,٥٨٥٦	٠,٧٦٢	١٠١	٠,٤٤٨
	متزوج	٨٤	٢,٠٩٠٥	٠,٤٦٠٦			
	المجموع	١٠٣					

أظهرت نتائج اختبار "ت" المبينة في الجدول السابق (١٦) ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في **مستويات** الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٦٧٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠,٤٤٨)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) وحالتهم الاجتماعية.

مما سبق لم يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويلاحظ الباحث أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج عدد من الدراسات التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، فقد أظهرت نتائج دراسة (نهلة صلاح، ٢٠٢٠)، ودراسة (بوشلالق: ٢٠١٦)، ودراسة (الشواشرة والدقس، ٢٠١٤) ودراسة (Ranchor & Sanderman, 1991) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة

الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، فقد أكدت على أن نوع الحالة الاجتماعية يؤثر على صحة الفرد النفسية والبدنية.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة بأن تأثير الضغوط النفسية على ظهور أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الأفراد يختلف من وقت لآخر حسب استجابات الأفراد لضغوط المرحلة، فالحالة المزاجية للأفراد تختلف من وقت لآخر حسب المواقف والمنبهات التي يتعرض لها الفرد وطبيعة استجابته لها، أو قد يعود إلى زن غالبية عينة الدراسة من المتزوجين مما قد يؤثر على النتيجة، أو قد يعود إلى عدم دقة بعض الإجابات من قبل عينة الدراسة.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير الخبرة.

جدول رقم (١٤):

يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) تبعا لمستوى الخبرة.

المتغيرات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية	أقل من ٥ سنوات	٨	٢,٠٨٣٣	٠,٥٦٢٨٧	٤,٤٤٩	٢ ١٠٠	٠,٠١٤
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٠	٢,٢٨٣٣	٠,٥٥٤٥٢			
	من ١٠ سنوات فأكثر	٦٥	١,٩٧٤٩	٠,٤١١٣٠			
	المجموع	١٠٣	٢,٠٧٣١	٠,٤٨٤٢٢			

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير خبراتهم، حيث بلغت قيمة "ف" (٤,٤٤٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١٤)، أي أنه توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية على اختلاف مستوى خبرتهم، في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لصالح ممن لديهم خبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات) بمتوسط حسابي (٠,٥٥٤٥٢).

مما سبق يتضح التحقق من صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مستويات الاضطربات السيكوسوماتية تزداد لدى متوسطي الخبرة من الصحفيين عينة الدراسة يعود إلى أن هذه الفئة غالبا ما تتحمل أعباء كثيرة من العمل بحكم

موقعها بين فئة حديثة بالعمل الصحفي وفئة تمتلك خبرة كبيرة، مما يجعلها تشعر بالمسئولية تجاه ما تقوم به من أعمال، إضافة إلى أن هذه تحاول إثبات قدراتها ومهاراتها لكسب ثقة رؤساء العمل والحفاظ على مواقعهم أو المنافسة على مناصب أعلى مما يعرضعهم للضغط المهني والنفسي وظهور أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية عليهم.

وبشكل عام فإن العلاقة بين الخبرة في مجال العمل وظهور أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية هي علاقة طردية، أي كلما زادت سنوات الخبرة في العمل زاد تعرض الفرد إلى أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية، لتقدمه في العمر وضعف مناعته، وتراكم المشاكل المهنية والأسرية والاجتماعية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (بو عالية، ٢٠١٩)، ودراسة (عباسة، ٢٠١٨)، ودراسة (سلامي، ٢٠٠٩)، ودراسة (المشعان، ٢٠٠١)، والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير طبيعة العمل.

جدول رقم (١٥): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) تعزى لطبيعة العمل.

المتغيرات	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية	مراسل صحفي	٢٩	٢,٠٩٨٩	٠,٤٣٠٣٥	١,١٤٣	٤ ٩٨	٠,٣٤١
	محرر	٤٥	٢,٠٠٨١	٠,٥٠٨٠٧			
	مصور صحفي	٨	٢,٣٧٥٠	٠,٨٤٩٤٢			
	مدير تحرير	١٩	٢,٠٣٦٨	٠,٢٦٤٠٨			
	سكرتير تحرير	٢	٢,٣٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠			
	المجموع	١٠٣	٢,٠٧٣١	٠,٤٨٤٢٢			

تشير نتائج الجدول رقم (١٥) إلى ما يلي:

أظهرت نتائج اختبار دلالة الفروق "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية ومتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة "ف" (١,١٤٣)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠,٣٤١)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) وطبيعة عملهم.

مما سبق لم يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير طبيعة العمل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الصحفيين السعوديين يتعرضون لضغوط مهنية متشابهة تتمثل في:

- قيامهم بنفس الأعمال لفترة طويلة.
- لديهم أعباء كثيرة يتم إنجازها في وقت قصير.
- السبق الصحفي وما يترتب عليه من ضغوط نفسية.
- البحث عن مصادر المعلومات والأحداث.
- نظرة المجتمع لمهنة الصحافة والصحافة بشكل عام.
- ضغوط السياسة الإعلامية للمؤسسات الصحفية، وقيم وتقاليد المجتمع، وغيرها من الأسباب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طراد وأبي مولود، ٢٠٢٠) والتي تشير إلى أن العاملين في بعض المهن يتعرضون إلى نفس المشكلات النفسية والصحية الناجمة عن شعورهم بضغوط العمل النفسية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير التخصص.

جدول رقم (١٦) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كرونا في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) تبعا للتخصص.

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية	متخصص في مجال الإعلام	٦٢	٢,٠٨٤٤	٠,٤١٣٦٤	٠,٢٨٩	١٠١	٠,٧٧٣
	غير متخصص في مجال الإعلام	٤١	٢,٠٥٦١	٠,٥٨٠٠٦			
	المجموع	١٠٣					

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تبعاً لمتغير تخصصهم، حيث بلغت قيمة ""ت" (٠,٢٨٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية(٠,٧٧٣)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) تعزى لمتغير التخصص.

مما سبق لم يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن غالبية عينة الدراسة من الحاصلين على مستوى تعليمي جامعي فأعلى ويمتلكون خبرات مهنية طويلة مما ينتج عنها قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم وتكفيهم مع طبيعة العمل الصحفي ومتاعبه، إضافة إلى القدرة على مواجهة العراقيل التي تصادفهم بطريقة إيجابية.

الخاتمة:

أهم نتائج وتوصيات الدراسة:

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

فيما يلي استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- كشفت نتائج الدراسة أن الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية يعانون من مستوي الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسدية) بشكل معتدل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (١٢,٦٢٨٩) وبانحراف معياري (٥,٩٦٤٥٨)، وهذه النتيجة تؤكد وجود اضطرابات سيكوسوماتية لدى عينة الدراسة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة تباين في مستويات أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية، فقد جاءت اضطرابات الجهاز العصبي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٦٤١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٦٩١٧)، يليها في المرتبة الثانية اضطرابات الجهاز النفسي بمتوسط حسابي (٢,٤١١٦) وبانحراف معياري (١,١١٣١٧)، يليها في المرتبة الثالثة اضطرابات الجهاز الهضمي بمتوسط حسابي (٢,١٩٤١) وبانحراف معياري (١,٠٨٩٣٣)، ثم اضطرابات الجلد في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٨٦٢١) وبانحراف معياري (١,٠٠٣٠٦)، يليها في المرتبة الخامسة اضطرابات الجهاز التنفسي بمتوسط حسابي (١,٨٠٥٨) وبانحراف معياري (٠,٩٣٢٢١)، وأخيراً جاءت اضطرابات الجهاز الدوري بمتوسط حسابي (١,٦٩١٢) وبانحراف معياري (٠,٨٥٧١٠).
- كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أكثر أعراض اضطرابات الجهاز العصبي التي تعرضت لها عينة الدراسة هي ألآم أسفل الظهر وخلف الرقبة واضطراب النوم والصداع النصفي.
- أما ما يتعلق بأعراض اضطرابات الجهاز التنفسي، فقد جاءت كل من حساسية الأنف المزمنة ونزلات البرد والزكام والتهاب الحلق في مقدمة أعراض اضطرابات الجهاز التنفسي لدى عينة الدراسة.
- وجاءت أعراض تقلصات القولون وفقدان الشهية العصبي في مقدمة أعراض اضطرابات الجهاز الهضمي لدى عينة الدراسة.
- وجاءت أعراض سرعة في دقات القلب وارتفاع الكولسترول والدهون الثلاثية في مقدمة أعراض اضطرابات الجهاز الدوري، وجاءت أعراض تساقط شعر الرأس وفرط العرق في مقدمة أعراض اضطرابات الأمراض الجلدية.

- وفيما يتعلق بأعراض اضطرابات الجهاز النفسي، جاءت أعراض التغير المستمر بالحالة المزاجية والأرق في مقدمة أعراض اضطرابات الجهاز النفسي.
- أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية بين الصحفيين والصحفيات السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٠,٠٣٧١١٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير العمر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) تبعاً لمتغير العمر لصالح أفراد عينة الدراسة ممن ينتمون للفئة العمرية (أكثر من ٥٠ سنة) بمتوسط حسابي (٣,٦٩٤٤).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الصحفيين السعوديين العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير الخبرة لصالح ممن لديهم خبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٠,٥٥٤٥٢).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير طبيعة العمل.
- لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير التخصص.

ثانياً التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي هذه الدراسة بما يلي:

- ضرورة اهتمام المؤسسات الصحفية بفئة الصحفيين السعوديين وتحسين بيئة العمل الصحفي، من خلال تبني استراتيجيات شاملة لجميع متغيرات البيئة الصحفية.
- إلحاق الصحفيين والصحفيات بدورات وبرامج تثقيفية تساعدهم على التعامل مع الضغوط للوقاية من أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية أو التقليل من مخاطرها، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية من الجامعات والمراكز المتخصصة.
- ضرورة الاهتمام بالنواحي العصبية والنفسية التي يتعرض لها الصحفيون السعوديين في ظل الضغوط المهنية لما لها من أخطار مستقبلية على حياتهم.
- عمل المزيد من الدراسات حول مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الصحفيين السعوديين وعلاقتها بمتغيرات جديدة، كمتغيرات الذكاء الاصطناعي ومتغيرات البيئة الرقمية والتي فرضت واقع جديد للعمل الصحفي، حيث تؤكد جميع نتائج الدراسات أن هذه التطورات تفرض ضغوطا نفسية على الصحفيين بحكم تسارعها في التطور.

المراجع:

١ - الزهراني، نوال عثمان. (٢٠٠٨). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص: ١١.

2 - https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-disorders#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-,%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9,%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9%20%D8%BA%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D8%A9%20%D8%A8%D8%A5%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA%20%D8%A8%D8%B4%D8%A3%D9%86%20%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%AA%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7%20%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D9%8B.,-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9.

٣ - بو لجراف، بختاوي. (٢٠١٥). علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٨)، ص:٧٦.

٤ - الوحيدي، عمار، وعامر، زاهرة. (٢٠٢٢). أمراض الاضطرابات السيكوسوماتية من منظور علم النفس الجسدي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ١٠(٤)، ص: ١١، ١٤.

٥ - المرجع السابق، ص: ١٤.

٦ - السبيعي، سلمان مطلق. (٢٠١٥). الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٢(١)، ص: ٢٣٨.

7 - Huda, K., & Azad, A. (2015). Professional Stress in Journalism: A Study on Electronic Media Journalists of Bangladesh. *Advances in Journalism and Communication*, 3, p: 80.

٨ - عبد المنصف، غازي والطيب، محمد عبد الظاهر. (١٩٨٤). الأمراض النفسية الجسمية. دار المعارف: القاهرة: ص: ٢٠.

٩ - عبد المعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة: ص: ١٥٣.

١٠ - الشيخ، منال. (٢٠١٩). الإساءة اللفظية الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*،٣ (١٧)، ٢٠٦.

١١ - راجح، أحمد عزت. (١٩٧٣). أصول علم النفس. المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، ص: ١٤٥.

12 -Eysenck, H., Arnold, W., Meili, R. (1972). Encyclopedia of Psychology. Herder and Herder Publisher, P: 881.

١٣ - شيري، جونسون، وآخرون. (٢٠١٥). علم النفس المرضي. ترجمة أمثال هادي الحويلة وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص: ١٣٧- ١٣٩.

١٤ - العيسوي، عبد الرحمن محمد. (٢٠٠٠). الاضطرابات النفسجسمية. دار الراتب الجامعية، بيروت، ص: ٢٩٠.

١٥ -العنزي، أمل سليمان. (٢٠٠٤). أساليب ممارسة الضغوط عند الصحيحات والمصابات بالاضطرابات النفسجسدية: دراسة مقارنة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض، ص: ٤٥.
١٦ - قطامي، يوسف. (٢٠١٣). النظرية المعرفية في التعلم. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص: ٣٢.
١٧ - الشيخ، منال، مرجع، ص: ٢٠٩.
١٨ - حسين، منال حسين. (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية الشائعة لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية* جامعة بني سويف، (٢)، ٥٨٢- ٦٠٧.
١٩ - على، نهلة صلاح. (٢٠٢٠). دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد COVID- 19 والاضطرابات النفسجسدية لدى المرأة العاملة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠، (١٠٨)، ٣٨٦- ٤٣٤.
٢٠ - بو عالية، شهرة زاد. (٢٠١٩). العمل بنظام المناوبة ودوره في ظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية: دراسة ميدانية على بعض الممرضات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بسطيف. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٧ (٣٣)، ٢٢- ٢٨.
٢١ - الشيخ، منال، مرجع سابق، ١٨٩- ٢٢٦.
٢٢ - عباسة، أمينة. (٢٠١٨). الاضطرابات السيكوسوماتية في ضوء بعض المتغيرات (التعليم المتوسط نموذجاً). *Route Educational and Social Science Journal*,5(9), 717- 748.
٢٣ - المصري، ديانا. (٢٠١٧). الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين المراجعين لعيادات الهلال الأحمر العربي السوري في محافظة دمشق. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة دمشق، كلية التربية.
٢٤ - بوشلالق، نادية. (٢٠١٦). مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عمال الحماية المدنية: دراسة ميدانية لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢٧، ٣٦٣- ٣٧٨.
٢٥ - طايبي، نعيمة. (٢٠١٤). علاقة الأعراض السيكوسوماتية بالاحتراق النفسي عند الممرضين: دراسة ميدانية لبعض مستشفيات العاصمة. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ٢(٣)، ٢٨١- ٢٩٩.
٢٦ - سعود، ناهد. (٢٠١٤). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الاضطراب نفسي جسدي. *مجلة جامعة دمشق*،
٢٧ - الشواشرة، عمر والدقس، مي. (٢٠١٤). أنماط الشخصية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية المنتشرة لدى عينة من المجتمع السعودي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٣٤(٢)، ١٠١- ١٤٠.
٢٨ - باهي، سلامي. (٢٠٠٩). الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسمية) لدى معلمي المرسة الابتدائية: دراسة ميدانية على عينة من معلمي أربع ولايات جزائرية. *دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٣، ١٦٧- ٢٠٢
٢٩ - المشعان، عويد سلطان. (٢٠٠٢). العلاقة بين الرضا الوظيفي وكل من التفاعل والتشاؤم والاضطرابات النفسية والجسدية في القطاع الحكومي بدولة الكويت. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،١٨(١)،
٣٠ - العتيبي، غادة سليمان. (٢٠٠١). علاقة الأعراض السيكوسوماتية بالعنف المدرسي والتوافق المدرسي لدى الطلاب المراهقين. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإسكندرية، قسم علم النفس، مصر.
٣١ - العيسوي، عبد الرحمن. (١٩٩٤). الأمراض السيكوسوماتية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
32 - Ranchor, A., & Sanderman, R. (1991). The role of personality and socio-economic status in the stress-illness relation: A longitudinal study. *European Journal of Personality*, *5*(2), 93–108. https://doi.org/10.1002/per.2410050204.

٣٣ - أسماء السادة المحكمين:

- الأستاذ الدكتور/ عماد مخيمر: أستاذ علم النفس/ عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق.
- الأستاذ الدكتور/ عزة الكحكي: أستاذ الإعلام/ جامعة أم القرى
- الأستاذ الدكتور: محمد غريب: أستاذ الإعلام / جامعة الزقازيق
- الأستاذ الدكتور: هشام مخيمر: أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي/ جامعة أم القرى.

٣٤ - القرني، على شويل. (٢٠٠٤). الإعلام والاحتراق النفسي: دراسة عن مستوى الضغوط المهنية في المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود*، الرياض، ٣(٢)، ٢٠- ٦٢.
٣٥ - السبيعي، سلمان مطلق. (٢٠١٥). الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، ٤٢(١)، ٢٣٣- ٢٦١.
٣٦ - العشري، وائل. (٢٠١٦). الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفيين: دراسة في ضوء مفهوم الاحتراق النفسي. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٥(٤)، ١٦٩- ١٧٠.
٣٧ - سلامي، باهي. (٢٠٠٨). *مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى مدرسي الابتدائي والمتوسط والثانوي*. رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ص، ١٣٨.
٣٨ - شحام، عبد الحميد. (٢٠١٥). الضغوط الحياتية والاضطرابات السيكوسوماتية. *مجلة العلوم الإنسانية*، ب (٤٣)، ٥٥٠.
٣٩ - سلامي، باهي. (٢٠٠٨)، مرجع سابق، ٢١٦.
٤٠ - قرناني، ياسين، وأم الرتم، سحر. (٢٠١٦). الصحفي بين واجب الخدمة العمومية والضغوطات المهنية. *مجلة الرواق*، ٤، ص، ١٨.
٤١ - السبيعي، المرجع السابق.
٤٢ - القرني، المرجع السابق.
٤٣ - عبود، بثينة وحفظ الله، إلهام. (٢٠٢١). دراسة الاضطرابات السيكوسوماتية لدى أمهات أطفال التوحد: دراسة ميدانية ل ٥ حالات بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا والتوحد بعين البيضاء. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ص، ٢٥.
٤٤ - شحام، عبد الحميد، مرجع سابق، ٥٥٤- ٥٥٥.
٤٥ - حافري، زهية غنية. (٢٠٢٢). محاضرات في مقياس الأطر النظرية المفسرة للاضطرابات النفسية. من إصدارات جامعة محمد لمين دباغين/ سطيف٢، ص، ٢١.
٤٦ - عبد المعطي، حسن مصطفى. (١٩٩٤). البناء النفسي المميز لخصائص شخصية أبناء المرضى النفسيين. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط،٢(١٠)، ٧٦٧- ٨٠٠.
٤٧ - راجح، أحمد عزت. (١٩٧٣). أصول علم النفس. الكتب المصري الحديث، ١٠٥.
٤٨ - مكاوي، حسن والسيد، ليلى. (٢٠١٦). الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٣١.
٤٩ - الشوشرة والدقس، مرجع سابق، ١٣٣.